

اضبط عقيدتك بما كان عليه النبي ﷺ | الشیخ د. عبدالله العنقری

عبدالله العنقری

في الحقيقة انها انقلبت مفاهيم كثيرة في الناس وهو مصدق لقوله عليه الصلاة والسلام بدأ الاسلام غربا وسيعود غربا كما بدأ ولكن

00:00:00

سبحان الله لما ذكر الله الحق والباطل ذكر كلمة شديدة فقال بل نCDF -

00:00:20

كلمة قوية جدا. بل نCDF بالحق على الباطل. ثم قال فيدمغه. الدمغ قالوا هو انتظار ان يضرب الرجل ضربة ان تصلوا الى

00:00:20

دماغه فاذا وصلت الى الدماغ هلك ثم قال فاذا هو زاهق. فسبحان الله اذا حمل هذا الحق احد -

00:00:39

وعرضه في الامة فان ذوي الفطرة السوية يقبلونه. لأن دلالاته كالشمس والباطل كما قال تعالى زاهق يضعف اذا قيل مثلا دائمنا

00:00:39

مسألة يا اخوة في الاعتقاد مهمة جدا اضبطها تعرف بها الحق من الباطل. قال لك احد هذه -

00:00:55

في عقيدة كذا اربطها لي بالسلف. من امامك في هذه المسألة؟ ماذا قال الائمة العلماء؟ اياك ومسألة ليس لك فيها امام ايش معناه؟

00:00:55

انت ابتدعتها. فان قلت انها من الحق ومن الخير فالامة لم تضع حتى ولدتك امك. لتدلها على الحق -

00:01:15

فالحق كما قال عمر رضي الله عنه فان الحق قديم الحق قديم ولله الحمد في القرآن وفي السنة وفي كلام السلف الصالح والله انزل

كنتم خير امة الخيرية الان موجودة في الامة كلها تبع لخيرية الصحابة. الاية لما نزلت من كان هناك؟ الصحابة فقط. ما كان هناك الا

اسلام كفر. كنتم خير -

00:01:15

الصحابة فالخيرية هذه في ماذا؟ في العلم في الدين في العبادة في كل ما اسمك. فالخيرية التي تكون في الامة هي تابعة لما كان

عليه السلف الصالح. ولهذا قال وسلم. ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. وسيصيب اخراها بلاء وامور تنكرونها. وقال صلی الله

00:01:35

عليه وسلم خير الناس -

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. تأمل بقية الاحاديث والروايات. ثم يفسروا الكذب. ثم يأتي قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه

شهادته. فيكون الذم للمتأخرین ولهذا وردت كلمة اخر الزمان. تأملها في النصوص. اخر الزمان. ادخلها في الحديث وانظر كيف يخبر

00:01:55

النبي صلی الله عليه وسلم بالذی يكون في اخر الزمان -

الزمان يكون فيه الاختلاف الشديد يكون فيه الفرقه. يكون فيه التبدل. فلهذا اضبط عقيدتك بما كان عليه رسول الله صلی الله عليه

وسلم. لأن وهو الضلال المبين. لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب

00:02:21

والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال -

في ضلال مبين. اي خروج عنه يعيده للضلال المبين. ولهذا سبحان الله العظيم موضوع الضلال المبين كل فرقه خرجت عن هدي

00:02:41

رسول الله صلی الله عليه وسلم تستطيع بسهولة ان تربطها بالضلال المبين. فالمتكلمون تربطهم بفلسفة اليونان -

جملة غير قليلة من ترهات الصوفية موجودة عند الديانات الشرقية في الهند وغيرها. نفس الطقوس حتى عندهم شيء يسمونه حبس

00:02:56

النفس يحبس النفس فترة في زعمه انه وكذلك التجويع الشديد للبدن. يعني لا يأكل له شيء يسير جدا حتى يكاد يموت -

00:02:56

تفتح كتب الملل والنحل تجد هذا عند الهنود. الهنود اصحاب الديانات الشرقية وعند البوذيين. يذكرون بودا كيف انه كان تدرج تدرج

00:03:15

حتى صار لا يقول حبة رز في اليوم مثلا -

ليه وش معناه؟ يقول لك في فلسفة هي المسألة. بعض الناس ما يقول لك الروح مسجونة في الجسد. والجسد بمثابة ابواب السجن.

00:03:29

فبقدر ما الجسد يقدر ما تنفتح ابواب السجن للروح. مسألة فلسفية محضة. لكنها عند فلاسفة هل الديانات الشرقية؟ ولان انظر -

التعذيب الشديد للبدن عندهم متصوف وغيره. فكلما خرجت عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقعك في ضلال مبين. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام نفى ان يكون في هذا الدين رهبان - [00:03:49](#)

مع ان الرهبانية وجدت عند النصارى والنصارى امة لها رسول سابق ومع ذلك ابى صلی الله عليه وسلم الرهبانية. فإذا امتنعنا بحمد الله بهذا الدين الكامل الذي قال الله تعالى وتأمل الايات العظيمة. اليوم اكملت لكم دينكم. الاكمال هذا العظيم واتممت - [00:03:59](#) عليكم نعمتي. ورضيت سبحانه الله العظيم عبارات عظيمة جدا جدا توضح لك كون هذا الدين بحمد الله غير محتاج بتاتا لاي زيادة.

لان الذي اكمله هو العليم الخبير. اذا الزم غرر استمسك به غاية الاستمساك ولهذا قال - [00:04:19](#)

قال عليه الصلاة والسلام فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالتواجذ ما هي التواجذ؟ الاضراس ما الذي تعض عليه بالضرس؟ الذي تخاف ان يذهب لان قد تعض على الشيء باطراف اسنانك - [00:04:34](#)

لكن اذا عرّضت بالضرس هذا تعظه على الشيء الذي ان فات هلكت عضوا عليها بالتواجذ استمساك شديد بهديه صلى الله عليه وسلم وهديه الخلفاء الراشدين المهديين من بعده. ولهذا تقدم الحديث مسلم اصحابي امنة لامتي. فإذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون. متى ما توعّد من الفتنة والبلايا - [00:04:47](#) - [00:05:07](#)